

يبرهنون بحوزة راجحة وقد رويها مرة لقبتهما **النشد**  
احكامه **قالت** وروى عطية النخعي **قلت** قال الشيخ  
ابو الدين الفاسي خلت في الضمير المعاد الى النكوة هل هو معرفة  
او نكوة فان قلنا بان ضمير النكوة نكوة وروى قال السيرافي  
والرخمشري وجماعة فلا اشكال في دخول رب على الضمير وان  
قلنا بان الضمير النكوة معرفة وروى قال ابي الفداء وهو الصحيح  
فانما يجوز دخول رب على الضمير لانه لا ياتي من جهة نقله  
على المعنى ومن جهة وقوى للمعنى والمنع والجمع بل فقط احد  
وشاع من جهة تعيينه بالنكوة صار ضمير الابهام والشبه  
ما قارب به النكوة فجاز دخول رب على **قالت** لسان الدين  
رب مع فادها التقليل مجرى الالهة المتعدية في  
دخولها على الفعل لغيره وتخص بوجوب ضميرها ونعت خروجها  
ومضى بعدها وهو ما بعد النعت من فصل معنى ظاهره وقولا  
مثال الظاهر رب رجل كتر عرفت ومثال القدر رب رجل لينة  
اي عرفت وكذا قولك رب رجل ايت ورب رجل كثرهم رايت  
**قالت** الشيخ الفاسي ان الفاسي لا يخصص بها او ما ناب منها  
من الصنعة هذه سبب اختلاف هل يجوز دخول رب على الضمير  
اولا لان الناب من قال بجهل المزموم ومن قال بالبروز كما في  
والرخمشري وابن عصفور ومن تبعهم واجتنبوا ذلك بالاضافة  
في النكوة للتخصيص هي تنفيذ الموصوف لتقلد الذين في العن  
المقصود في رب وهو التقليل **قال** الشيخ الفاسي اننا  
جاز رب رجل لينة ولم يجوز رب احد لان النون في جودها  
ملا يجوز في الاذنايل دليل قولك كفاة ومثلها بل هم

آراء

ومررت برجل قائم ابواه لا قاعدان ولو قلت كل خلتها  
ومررت برجل قائم ابواه لم يجوز وانما جاز في النون ما يجوز  
في الاذنايل من قبل الالهة ما قبله قدر في المعنى فيما يقتضيه  
لجاز التوسيع في تاني الامر خلاف ما لو اتينا بالتوسيع في اول الامر  
فانما لا يقطر المعنى حينئذ شيئا مما يستحق هذا اذا لم نقل ان  
المضاف الى ضمير النكوة نكوة فلان قلنا كان الجواز اسبق **وقيل**  
ولا يكون المعنى فيها الا بمعنى المعنى كقولك رب رجل جواد  
لنسته او انما لان وهو ملحق ولا تقول رب رجل جواد سائق  
الركابين لان التقليل في المعنى سابق ولا كذلك في المستقبل  
لانما يعلم فيتحققه فتقليله **قالت** وتلزم هذا الصواب  
بجواز النون من جهة مقارنة التقليل للنون لان النون في التقليل  
قرب من اعلامه ولان العرب استعملوا التقليل في موضع النون  
**قالت** الشاعر قلم يبيع المطيع هواه كلما ذاب صباره وجنون  
معناه يبيع المطيع هواه **قالت** وتدخل عليها ما تكون ما  
حينئذ كما قد يسميها بعضهم مهيد لاهيات رب اللذول  
على الفعل الذي لم تكن تدخل عليه **قالت** وتختلف في موضع  
عليها وهو بعد الفاعل وتلزم هذا وتلزم هذا ما بعد  
الفاعل امر القيس خشك حبلي قد طرقت التبيت ومن حن  
بعد بل قول ربيعة بل مللنا العجاج فتمت ووجدتها بعد الواو  
كثيرا لا يحتاج الى شاهد وانما حذفتها مع عدم الواو والفاو بل  
فنادر كقول الشاعر رسم دار وقفت في ظلاله كدابة اقصى الحياه حلاله  
وفي رب تسع لثات رب ورب ورب ورب ورب ورب  
ورب ورب ورب **قالت** وفي اصله نون وانما انجز الالهة احد

الله الا ان كان ما يابا يكون

وموضع